رابط المادة على منصة باحث

الرقائق وبناء النفس وإصلاحها

فارق بين العجب بالطاعة والفرح بفعلها - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب – حفظه الله –

أحمد النقيب

ولكن يخيل الي ان هناك من ينظر الي ثم بعد واحيانا اكون على طاعة فافرح بهذه الطاعة. لا الفرح بالطاعة من غير من غير عشب او كبر لا بأس. ايه الفرق بين العشب والكبر؟ فرق يسير شعرة. العجب هو ملاحظة النفس - 00:00:00

ده والكبر ملاحظة النفس بالنسبة للغير. يعني لو واحد قال يا سلام على الشعر الهفهف ده يعمل شعره كده ييجي الناحية دي مش انت يعني. ويعمل شعره كده جه الناحية دي. يبقى هو اسمه ايه؟ متكبر ولا معجب - 00:00:29

يبقى ده ايه؟ ما وجب. لو قال شعري ده احسن من شعر فلان. شعر فلان ده يطلع ايه ده شعري احسن من شعري. يبقى ده ايه؟ يبقى ده ماذا؟ كبر. فالكبر ملاحظة الشيء بالنسبة له - 00:00:52

بالغير ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام الكبر بطل الحق وغمط الناس. وفي لفظ وغمص الناس يعني ايه غمط الناس اي ازدراءهم ازرائهم ازاي؟ ان تستشعر انك افضل منهم. طيب - 00:01:12

لو ان انسان ربنا عز وجل وفقه لطاعة خلاص ده ده نعم كبير جدا. قال الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. يعني لو واحد ربنا وفقه ان هو كسب الف جنيه النهاردة. وربنا وفقه ان هو اقام الليل. ايها - 00:01:32

الالف جنيه ولا قيام الليل؟ انا شايف بعض الناس كده بيقولوا لا الالف جنيه. معزورين من الف جنيه هيجيبوهم خمسة كيلو ونص لحمة. فهم معذورون لكن قيام الليل مش هجيب لهم اللحمة - 00:01:57

هذه النظرة المادية والنظرة المادية ديت هي سبب في كثير من مشاكل الانسان في هذا العصر الجانب الايماني صار مفتقدا في عالم الانسان. كل شيء محسوب بالحسابات المادية ولو علم الانسان ان حرصه على الخير وان تبوءه لما - 00:02:17

مقام الايمان ودروجه سلما خير له من الدنيا اذا حيزت له اذا لم يعرف ذلك فهو مقصر لماذا؟ لان هذه الدنيا ما هي في ملك الاخرة فيؤتى بادنى رجل من اهل الجنة هو اخر من يدخل الجنة. ولك قصة طويلة. دخل النار وبعد ما اخد - 00:02:47

من النار يسأل ربنا عز وجل ان هو بس يطلعه من النار بس. وربنا عز وجل به عليم فاخرجه. يا رب طب ابعدني شوية عن النار. طب ابعدني شوية عنها بقى. فربنا ابعد. طب يا رب قربني من الجنة. ربنا قربه - 00:03:17

طب خليني يا رب بس ان انا اتفرج على الناس اللي فيها. يتفضل. طب يا رب بس اشم الروح والريحان والحاجات اللي في الجنة دي يشم طب يا رب دخلني بس للجنة. شف فيضحك ربنا عز وجل ويضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:37

شوف الانسان فيكون منزلته في الجنة بقدر الدنيا بما فيها لو حيزت بعشرة امثالها. يعني اخر واحد يخش الجنة ده ملك في الجنة مش مثلا آآ شقتين على المشاية وشليهين مثلا في في جمصة - 00:03:57

واخد بالك ازاي ؟ عشان ينزل بفردة الكاوتش البحر في وسط القناديل. ابدا. اه ما انت لو شاطر انزل اليومين دول ابدا ابدا الدنيا دي كل بكل ما فيها من الجبال والتلال والاشجار والانهار والثمار - 00:04:20

والوحوش والسهول كل الدنيا دي كلها بقارتها كلها. قدها عشر مرات. ده ملك اقل واحد في الجنة ده ملك اقل واحد في الجنة. يبقى الالف جنيه احسن ولا قيام الليل احسن؟ ومن ادراك جنس تقوم تقيم الليل تموت - 00:04:42

في القيامة من ادراك؟ عبدالله بن ابي السرح رضي الله تعالى عنه اسلم ثم وامر النبي عليه الصلاة والسلام باهراق دمه. فلما دخل مكة

استأمنه عثمان واتى به الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:04
وبعض قصة طويلة قبل النبي عليه الصلاة والسلام منه اسلاما وحزم اسلامه. وولي بعد ذلك يا امرأة مصر عبدالله ابن ابي السرح وهذا شرف لنا ان ائمتنا هم الصحابة الكرام - 00:05:28
واول من فكر في انشاء اسطول بحري في البحر المتوسط البحر المتوسط في كتب التاريخ كلها اللي اسمه بحر الروم. يعني اسمه ايه؟ بحر الروم. لان السواحل الشمالية في مصر وبرقا وآآ افريقيا - 00:05:53
كلها تبع الامبراطورية الرومانية. واوروبا الجنوبية دي كلها تبع مين؟ تبع روما. يبقى البحر ده كله بحر بحر الروم. احنا هنرف وسطهم فين؟ ومع ذلك بني الاسطول الاسلامي في مصر - 00:06:13
وتولت قيادة هذا الاسطول عبدالله بن ابي السبع هذا والعجيب ان عبدالله بن ابي السرح لم يتخرج من اي اكاديمية بحرية. وليس متمرسا على فن القتال في البحر وليست له خبرة سابقة في هذا القتال ولكنه الايمان. لان النبي صلى الله عليه وسلم بشر - 00:06:33
الصحابة انهم سيغزون في البحر. النبي صلى الله عليه وسلم قال قام مرة كده من المنام قال اريت قوما من امتي يركبون هبج هذا البحر على اسرة كانهم الملوك. اتثبت الى الامواج. بيركبوا كده حاجة فوق الامواج كده. زي الكراسي كده - 00:07:02
كأنهم الملوك. حتى قالت وثم قالوا يغزون في سبيل الله. ام حرام بنت في حال قالت يا رسول الله ادع الله ان اكون منهم. وبالفعل خرجت في هذه الغزوة وانتصر المسلمون واستولوا على جزيرة قبرص - 00:07:33
وماتت في جزيرة قبرص ام حرام عبدالله بن ابي الصرح كان في صلاته سلم التسليمة الاولى في نهاية الصلاة ولسه يسلم التانية فاضت روحه فمات في الصلاة هنيئا لك. هنيئا لك - 00:07:53
عندما نقرأ في تراجم السلف نجد حسن الخاتمة دي ما شاء الله. ولما نقرأ الذين كتبت لهم الخاتمة الحسنة كيف كانت حياتهم والذي نفسي بيده كانهم الانبياء ولذلك بعض الصحابة عندما رأى بعض التابعين قال لو رآك النبي عليه الصلاة والسلام لاحبك - 00:08:20
الجملة دي اعجبتني كثيرا. يعني الصحابي بيقول للتابعي ده انت ما شاء الله عليك. لو رآك النبي عليه الصلاة والسلام سلام لاحبك. ليه ؟ فهلوي؟ انا بانضف الكلام بيرسم رسيم آآ ابدا ابدا لا والله. ولكن - 00:08:47
لديانته وعبادته واخلاقه وفضله. لماذا لا نتشبه بالصحابة؟ ليه؟ احنا عندنا اليومين دول بيتشبهم بالفارس الروماني. كسرنا الرومان وهزمناهم واستولى على واستولينا على ديارهم المسلمون هذه الايام يمجدون الفارس الرومان. عارفين الفارس الروماني؟ تلاقي الولد - 00:09:11
يعني حالق شعره خالص بس سايب كده شوية شعر من هنا كده مكبرهم كده في نص دماغه زي الفرسان الرومان قديما. الفرسان الرومان كان بيلبسهم الخوزة والخوزة دي في نصها شعر. هم بقى خلف - 00:09:41
دماغهم دي هي الخوزة بيضا. وراحوا عاملين بقى الايه البتاع ده. والحلاقين يعملوا لهم بقى. والحلقة ديت تتلاقى مثلا بعشرين جنيه ولا حاجة الله المستعان. فارق بين الفرح بالطاعة وبين - 00:10:01
ان العشب بالطاعة. الفرح بالطاعة ان انت تفرح ان ربنا عز وجل اعانك ووفقك. واصطفاك بهذه الطاعة وفي مسألة المعونة عن الطاعة لا ينبغي ان تتلبس ببدعة. هناك بعض الناس - 00:10:21
بيقول لك احنا هنعين الشباب على الطاعة. طب شيء جميل. هنعينهم ازاي؟ ندعو لهم في ظهر الغيب. هذا حسن. نعلهم ان احنا نتواصى ان احنا نصحي بعض. قبل الفجر مثلا والناس تصلي فهذا امر حسن. ولكن امر عجيب. نعمل - 00:10:41
جدول هل صليت الصلوات الخمس في جماعة؟ طبعا في هناك خمسة وستة وسبعة تمانية وتسعة وعشرة اقل من خمسة بدل صفر. بدل بقى يعني ايه؟ يعني الى حيث القت رحلها امك عشاني. ام قع شم ده من الفاظ الموت - 00:11:01
العرب بدل ما تقول ده راح يموت يقول ذهب الى ام قشع. يبقى ام قشع بمعنى ايه؟ الموت. اعرفوها بقى. هل صليت الصلوات في جماعة؟ هل امرت بالمعروف؟ هل نهيت عن المنكر؟ هل وصلت رحما - 00:11:24

هل زرت المقابر؟ هل صمت اليوم؟ هل ذكرت الله النهاردة خمستلاف مرة؟ هل حوقلت خمستلاف مرة؟ هل استغفرت الف مرة جدول. والمسكين بقى ماسك الجدول بقى. ده خمسة دي ستة دي سبعة. وبعدين نعمل له بقى متوسط - 00:11:44

ونبدأ نقوله بقى انت مقبول انت جيد انت جيد جدا لأ مستواك بيرتقع انت فيك امل الاسبوع ده كان الصوت بتاعك كان مقبول الاسبوع الجاي ما شاء الله بقيت جيد. الاسبوع اللي بعد كده ما شاء الله انت بقيت جيد جدا. لا الاسبوع اللي بعد كده نزلت تاني - 00:12:04

بيت مقبول باستمرار الوقت ممكن بالفعل في البداية تكون هناك حماسة لمثل هذه الاعمال. بعد فترة ايه اللي يحصل الناس تبقى زي الالة. تبقى زي الالة. وبعض الاولاد او بعض الناس ممكن بسبب الاحراج بدل ما يدي - 00:12:24

خمسة يدي نفسه عشرة. هو حد عارف حاجة؟ ويستغفر الله ايه المشكلة ان هو يغلط ويستغفر الله اذا لم تذنبوا لاذهب الله تعالى بكم واتى بقوم يذنبون ثم يتوبون فيغفر لهم. لأ اياك - 00:12:44

ان تكون لعبادك الالة. ما تكونش العبادة الة. ولكن تكون العبادة حب ولذة وانس وصلت ان انت تعبد ربنا تشعر باللذة. وتشعر بالانس وتشعر بالمعية. ده انت لو انت بتحب واحد - 00:13:04

وقاعد معه مش عاوز تمشي ولا هو عاوز يمشي كله بيمشي اقعد قعدتك حلوة. قاعد يحكي لك قصص وحواديت ويجيب لك هنا ومن هنا بيني وبينك كل ما قلت حديثك والله جميلة ما بنشبعش منك. عشان انت بتحب قعدتها بتأنس بعدته. ولله عز وجل المثل الاعلى - 00:13:24

بعض الناس قد يأنسون الى الاناشيد. ولكن لا يأنسون الى سماع القرآن نجد ذلك الامر. بعض الناس قد يأنس لقراءة مثلا قصة ولكن لا يأنس لقراءة القرآن هذه كلها مظاهر تدل لا اقول تدل على الفساد وانما تدل على الضعف. والانسان اذا استشعر الضعف - 00:13:44

لابد ان يسارع في علاجه لان الضعف اذا استمر ينتشر ويقوى فيصعب بعد ذلك علاجه. يصعب بعد ذلك علاجه اما اذا اجتثته سريعا في بداياته فان الامر سيكون سهلا ميسورا. ففارق بين - 00:14:14

الفرح بالطاعة وبين الواجب بالطاعة والله تعالى اعلى واعلم - 00:14:38